**بالتعاون مع مخبر البحث: رأس المال البشري والأداء**

**وفرقة البحث 3: المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في منظمات الاعمال الجزائرية,**

**تمت فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي في طبعته الثانية بعنوان:**



تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية في ظل الأزمات التي تواجه المؤسسات تبعا للمخلفات الصحية والاقتصادية والاجتماعية مما يتطلب تعزيز البحث عن السبل للحد من هذه الآثار السلبية مع الحفاظ على استقرار و رفاهية المجتمع. وفي هذا الصدد فإن تحقيق المؤسسات تكامل بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وأهدافها في وقت الأزمات يعزز من تحسين سمعتها لدى الأفراد وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نفس الوقت.

فجاء هذا الملتقى للبحث عن واقع وأهمية تطبيقات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للمؤسسات تزامنا مع كثرة المشاكل والأزمات التي تستدعي منها مواجهة الضغوطات والتطورات المتسارعة. وفي ختام هذا الملتقى تم استعراض رئيسة الملتقى بالتنسيق مع رئيسة اللجنة العليمة لمجموعة من التوصيات و التي تمثلت فيما يلي:

* تشجيع الأفراد العاملين وكذا المسؤولين على التحلي بأخلاقيات الاعمال مع ترسيخ القيم الاجتماعية في المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تحقيق تبني المسؤولية الاجتماعية؛
* المساهمة الفعالة في مختلف الشؤون التي تهم المجتمع في فترة الأزمات عموما ومناطق الظل بالخصوص؛
* المبادرة بالممارسات الاجتماعية و الصحية والتحلي بروح المسؤولية مع الامتثال بالقوانين و اللوائح؛
* ضرورة تطوير سياسة الاستثمار الاجتماعي بأبعادها الاجتماعية و البيئية و الأخلاقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، و تثمين اسهاماتها في دعم المشاريع التنموية الحكومية، و عدم التركيز فقط على الأداء الاقتصادي و التجاري بل أيضاً على كيفية خدمة المجتمع و حماية الموارد الطبيعية لضمان مستقبل الأجيال القادمة.
* الاستفادة من التجارب الدولية للشركات في مواجهة الجوائح والأزمات للتخفيف من الآثار السلبية والسعي إلى إرساء مظاهر المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية من خلال تنمية جوانب التخطيط والتسيير والتحول الرقمي؛
* استغلال المؤسسات الأزمات من أجل تكثيف الممارسات الأخلاقية والمسؤولية اتجاه البيئة والمجتمع؛
* القيام بمبادرات خيرية وعمليات تضامن لرفع من مستوى المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة اتجاه المجتمع؛
* تحديد رؤية واضحة نحو الدور الاجتماعي و المبادرات اتجاه المجتمع باعتبار المسؤولية الاجتماعية طريق نحو المواطنة خاصة في ظل الازمات؛
* ضرورة اظهار المؤسسة لمرونتها و قدرتها للتكيف مع التغيرات وتكاثف جميع الجهود في المؤسسة الجزائرية لمواكبة الريادة العالمية عن طريق تنفيذ الخطط طويلة المدى مع الأخذ في الحسبان الأزمات المفاجئة في الواقع المعاش.